

والصلاة جمع صدق وهو الكتاب وعن ابن عباس
 قال ان الرجل يسمع للرجلين والثلاثة رواه البراء
 برواية الصحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المدخل الجنة شفاعته
 من اجله امتي مثل ربعه ومضرا رواه الامام احمد
 باسناد جيد وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يشفع الله يوم القيامة جميع ذنوبه وشفاعة
 القائل وعشرة الاوائل رواه الطبراني وعنه حديث
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الرب يوم القيمة
 يا ربنا يا ربنا فيقول الرب جاز وعلا يا بيكاه فيقول الرب
 يا رب برقت نبي بالنار فيقول الرب نعم اخرجوا من
 النار من في قلبه ذرة او شعيرة من ايمان رواه ابن
 حبان في صحيحه **نكلمة** قال الامام الغزالي
 في ترويه البارى بكلمة من خطيبه ان الله سبحانه ورحيم
 مركب فهو عابد صنم فان كل جسم حادث مخلوق
 وعبادة الحادث مخلوق كفر وعبادة الصنم انكسار
 كفر الكون مخلوقا وانما كان مخلوقا لكونه حيا
 ومن عبده حيا فهو كافر بالاجماع صغيرا كان
 ذلك الجسم كالذرة او ككبير كالعرش حادثا كان كالحجارة
 او حيا كان الانسان لطبقا كان كالصخر والماء
 او كنبق كالذباب مشرقا كان كالشمس والعموم او
 مظلما

مظلما كالارض فالواو اما ورد في الكتاب والقرآن من الالفاظ
 المشككة الموهمة بطواهرها انصاف الباري فما هو من
 سمات الحديث او المحسنة وتوابعها كالاتواء والحيوية
 والنزول واليد والبدن والقدم والصوره ونحو ذلك
 فيجب عند سماعها امور احدها تزيده الباري عز وجل
 المحسنة وتوابعها ثانيا التصديق بها وهو ان يعتقد
 قطعاً ان هذه الالفاظ اريد بها معنى يليق بحلالها
 وعظمتها وان ما وصف الله به نفسه او وصفه ربه
 صدق وحق على الوجه الذي قاله والمعنى الذي اراده
 ثالث الاعتراف بالتحقق عند كل من لم يتحقق على كونه هذا على
 المعاني وحقيقتها ولم يعرف تاويلها مع اعتقاد
 ان ما خضع عليه من معاني هذه الطواهر وانطوى عنه
 من اسرارها ليس منطويا عن الرسول ولا عن الصديق
 وكابر الصحابة والاولياء والعلماء السخاين في العلم وانه
 انما انطوى عنه ليجرم وقصود قوته فلا ينبغي ان
 يقتضى غير ذلك **رابعها** الامتناع عن التصرف
 في تلك الالفاظ بتغيير او تصريف او تعويض فلا يبدل
 شي منها بلفظ اخر ولا يترجم بلفظ اخر ولو ادى
 معناه بل يقتصر على اللفظ الوارد بصيغته كما ورد
 ولا جاز له بالتحسين في الجمود والاقتصار على موارد
 التوقيف كما ورد على الوجه الذي ورد وباللفظ الذي ورد